

أهداف المحاضرة الثالثة

● يتعرف الطالب على نماذج الاتصال.

نماذج الاتصال :

تعرف المخططات التي توضح علاقة عناصر الاتصال بعضها ببعض وموقع كل منها في منظومة الاتصال، بنماذج الاتصال Models Communication حيث يوجد العديد من تلك النماذج ومن بين هذه نماذج نذكر مايلي:

يمكن تصنيف نماذج الاتصال إلى نوعين من النماذج:

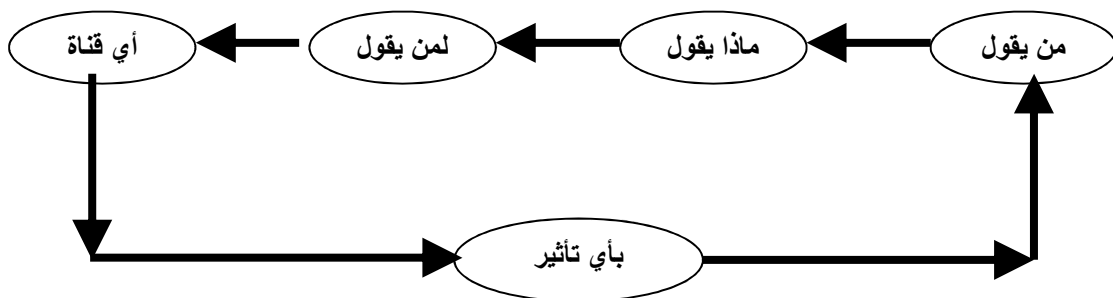
أولاً : نماذج الاتصال النفسية:

وهي نماذج تحدد عناصر الاتصال في تتابع معين يوضح كيفية تحقق عملية الاتصال، وبأي مستوى وغالباً ما تكون هذه النماذج في شكل مجموعة من التساؤلات، ومن أمثلة تلك النماذج:

1- نموذج لاسويل:

وهو نموذج شهير يحدد عملية الاتصال وعناصرها من خلال خمسة تساؤلات هي:

- السؤال الأول: من يقول ؟ ويشير إلى المرسل.
- السؤال الثاني: ماذا يقول ؟ ويشير إلى الرسالة.
- السؤال الثالث: بأية وسيلة ؟ ويشير إلى قناة الاتصال.
- السؤال الرابع: لمن يقول ؟ ويشير إلى المستقبل.
- السؤال الخامس: بأي تأثير ؟ ويشير إلى التغذية الراجعة.



الشكل رقم 1 يمثل نموذج لاسويل

المصدر: (العثيمين فهد سعود عبدالعزيز : مرجع سابق، ص23)

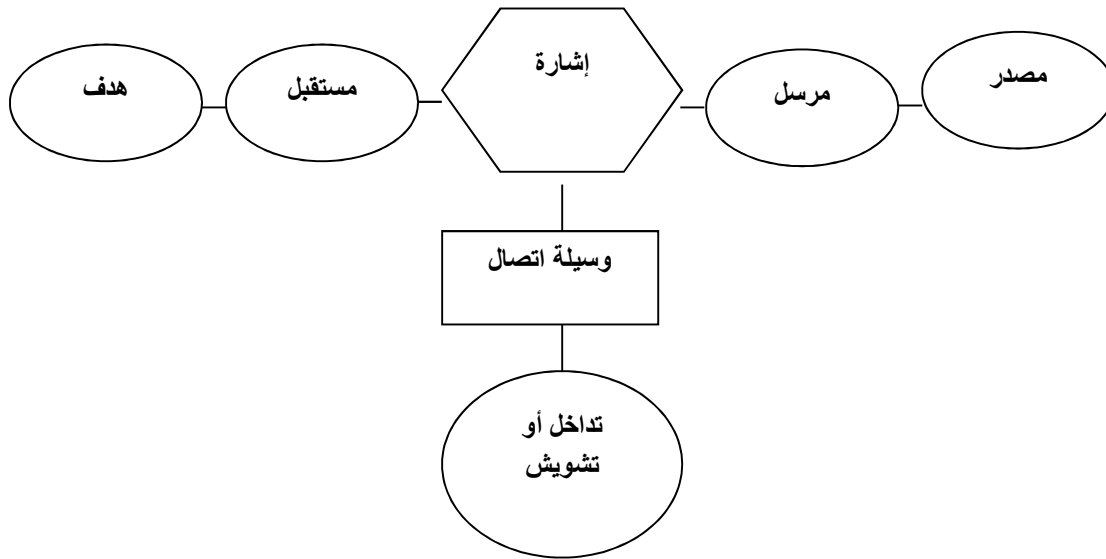
ثانيا: نماذج الاتصال الهندسية :

وهي رسوم تخطيطية هندسية توضح منظومة الاتصال وعناصرها، ودور كل عنصر منها في عملية الاتصال، وعلاقته بغيره من العناصر الأخرى ومن أكثر هذه النماذج شيوعا ما يأتي:

1-نموذج شانون وويفر:

قدم هذا النموذج في إطار ما عرف بالنظرية الرياضية للاتصال والتي وضعها شانون، ووانى ويفر عام 1949م، وبموجب هذا النموذج يقوم المصدر (بانتقاء) رسالته من بين العديد من الرسائل المتاحة لديه، ويقوم جهاز الإرسال بتحويل الرسالة إلى إشارة تحملها القناة إلى المستقبل الذي يحول هذه الإشارة بدوره إلى رسالة، وترسل إلى الغاية أو الهدف، ويوضح الشكل أدناه هذا النموذج.

(العثيمين فهد سعود عبدالعزيز : مرجع سابق، ص23)



الشكل رقم 2 يمثل نموذج شانون وويفر

ويتضح من هذا الشكل ما يأتي:

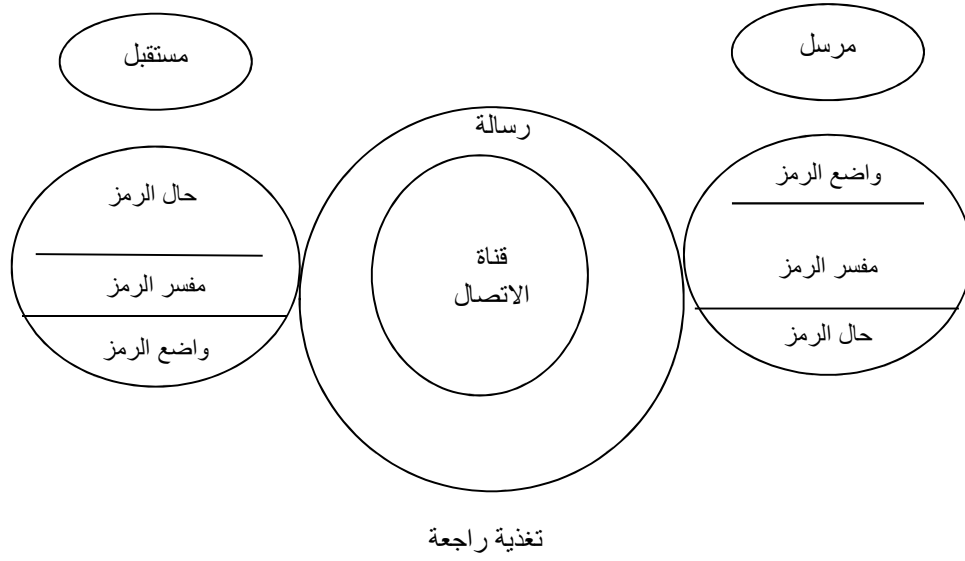
- أن عملية نقل الرسالة قد يشوبها نوع من التشويش.
- يتعامل النموذج مع قدر المعلومات المنقولة وليس مادتها ومحتواها.
- ولا يتعامل مع المعاني، ويركز فقط على الجوانب التقنية للاتصال.
- كما أنه نموذج أحادي الاتجاه فله نقطة بداية ونهاية.
- ومن عيوبه أنه غير كاف لوصف أو تحليل مختلف جوانب العملية الاتصالية في الإنسان.

2- نموذج شرام : Schramm Model :

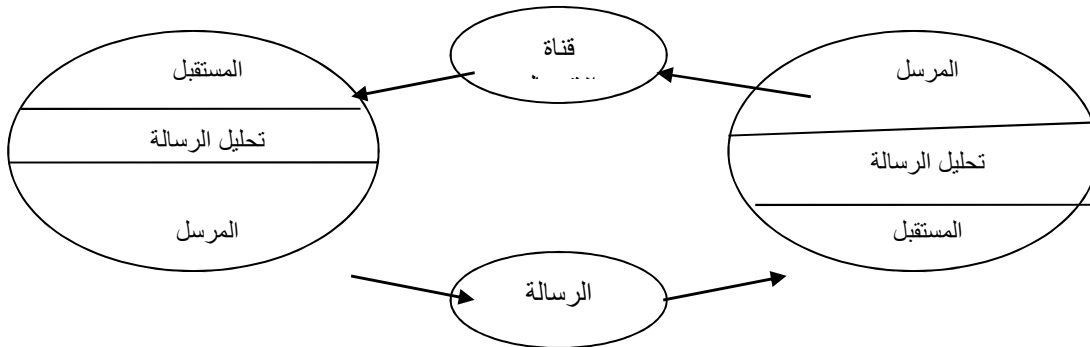
وهو أيضا من نماذج الاتصال، وهو أبسط من نموذج شانون وويفر لكنه أقل منه تفصيلا، ويأخذ هذا النموذج أشكالا تبدو مختلفة في مظهرها لكنها تنطوي على جوهر واحد ويتضح في ذلك في الأشكال الآتية: (محمد سلامة، عطية السيد عبد الحميد: 1991، ص23)



شكال رقم 3 يمثل احد نموذج شرام للاتصال



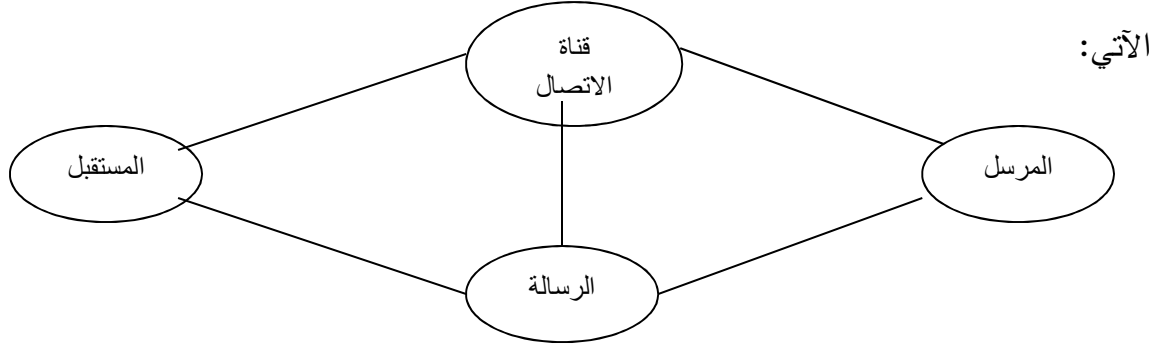
الشكل رقم 4 يمثل شكل آخر لنموذج شرام للاتصال



الشكل رقم 5 يمثل شكل آخر لنموذج شرام للاتصال

3- نموذج برلو Barlow Model :

وهو نموذج مبسط يوضح العناصر الأربعة الأساسية في عملية الاتصال وبيان ذلك في الشكل



الشكل رقم 6 يمثل نموذج بورلو للاتصال

المصدر: (فضيل الدلو: 2010)